

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

أما المدخل المستعمل في هذا البحث فهي المدخل التطويري (Research & Development). البحث والتطوير تستخدم لإنتاج منتج معين واختبار فعالية ذلك المنتج (Sugiyono, 2010). للتمكن من إنتاج منتجات معينة، يتم استخدام بحوث تحليل الاحتياجات، واختبار فعالية هذه المنتجات حتى تتمكن من العمل في المجتمع الأوسع، هناك حاجة إلى إجراء بحوث لاختبار فعالية هذه المنتجات.

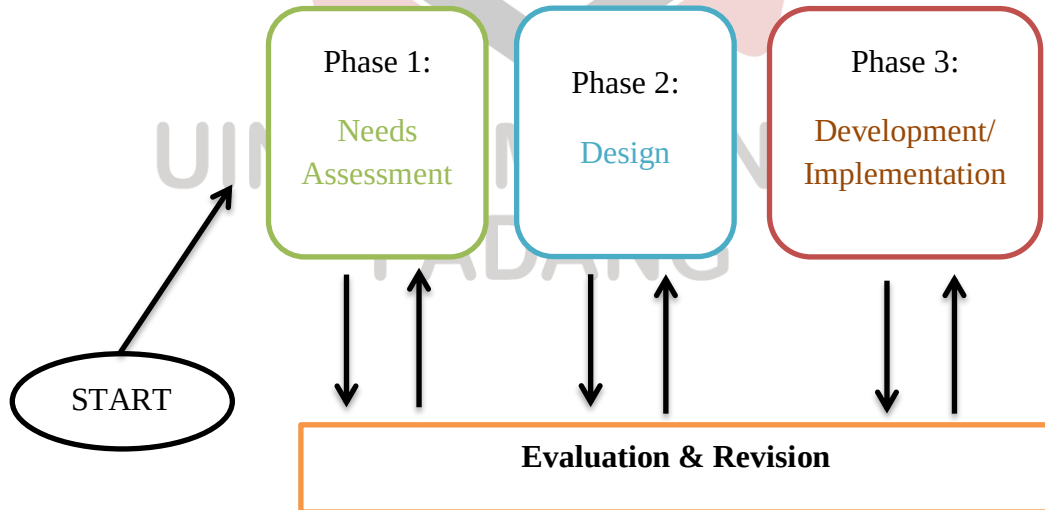
البحث والتطوير في التعليم هو عملية دراسة منهجية لتطوير المنتجات المستخدمة في التعليم والتحقق من صحتها (Ibrahim, 2018). تعرف بحوث التطوير على أنها تقييم منهجي لتصميم وتطوير وتقييم برامج وعمليات ومنتجات التعليم التي يجب أن تستوفي معايير الصلاحية والتطبيق العملي والفعالية.

ب. إجراءات البحث والتطوير

في طريقة البحث التطويري توجد عدد نموذج. والنموذج المستعمل في هذا البحث هو Hannafin & Peck. يتكون نموذج هانافين وبيك للتطوير من ثلاث عمليات رئيسية. المرحلة الأولى من هذا النموذج هي مرحلة تحليل الاحتياجات، الثاني مرحلة التصميم والمرحلة الثالثة هي مرحلة التطوير والتنفيذ. في هذا النموذج، تنطوي جميع المراحل على عملية تقييم ومراجعة (Slamet, 2022).

الصورة ١.٣

إجراءات البحث والتطوير بالنموذج Hanaffin & Peck



يتم تنفيذ إجراءات البحث والتطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية من خلال عدة مراحل هي كما يلي:

١. تحليل الاحتياجات (Need Assessment)

تقييم الاحتياجات في تطوير منتج تعليمي هو أول شيء مهم للغاية، لأنه من خلال تقييم الاحتياجات هذا سوف المنتجات التعليمية المناسبة لحالة وخصائص الطلاب (Slamet, 2022).

مرحلة تحليل حوائج التطوير هي:

(أ) تحليل الأول، في هذه المرحلة تبدأ بتحليل المنهج الدراسي المستقل في تعليم اللغة العربية خصوصاً مادة مهارة الكلام للفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي. ويمكن على هذا الحال تعرف الباحثة الكفاءات الرئيسية والكفاءات الأساسية بحيث يمكن تطويرها إلى مؤشرات وأهداف تعليمية ستصبح نقطه بداية لإنشاء شبكة من المادة التي سيتم تطويرها باستخدام برنامج Nearpod.

(ب) تحليل كتاب الطلاب اللغة العربية للفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي، معرفة المواد الدراسية للفصل السابع من الفصل الدراسي الأول في تعليم اللغة العربية خصوصاً مادة مهارة الكلام. اختار الباحثة للمواد المرافق المدرسية.

ج) تحليل الاحتياجات بتوزيع الاستبانة إلى معلمة اللغة العربية والطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي لمعرفة احتياجات المعلمة والطلبة في تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية على أساس برنامج Nearpod في تعليم اللغة العربية خصوصاً مادة مهارة الكلام للفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تينجي للمواد المرافق المدرسية.

٢. التصميم (Design)

أما الخطوات من هذه المرحلة يعني:

أ. جمع البيانات. في هذه المرحلة، يقوم الباحثة أولاً بجمع البيانات اللازمة حتى تلبى الوسائل المصممة احتياجات التعليم

ب. إنشاء مخطط انسيابي

ج. إنشاء لوحة القصة

٣. التطوير والتنفيذ

بعد إجراء التصميم، ثم تطوير الوسائل. وتتمثل مرحلة التطوير في نموذج هانافين وبيك في قيام الباحثة بتطبيق التصميم الذي تم تصميمه مسبقاً. بعد ذلك، يتم بعد ذلك تقييم المنتجات التعليمية التي تم تطويرها ومراجعتها من قبل

خبراء متخصصين للحصول على الوسائل التي تناسب الاحتياجات ويمكن تنفيذها في عملية التعليم.

تمر وسائل التعليم التي تم تطويرها بعد ذلك بعدة عمليات وهي:

(أ) المصادقة على خبراء المواد وخبراء الوسيلة . مفيدة لتحسين الباحثين فيما

يتعلق بالمواد ووسائل التعليم التفاعلية القائمة على برنامج *Nearpod*.

(ب) التقييم والمراجعة

(ج) التجربة. وتكون نتيجة هذه المرحلة منتج وسائل تعليم يناسب احتياجات

الطلاب والمعلم بناء على نتائج تقييم الاحتياجات التي تم إجراؤها.

ج. تجربة المنتج
UIN IMAM BONJOL
PADANG

١. تصميم التجربة

يتم تنفيذ مرحلة التجربة لتحديد جدوى الوسائل قبل استخدامها في

عملية التعليم. في تصميم وسائل التعليم التجريبية التي أجريت من خلال إجراء

أنشطة تعليمية باستخدام الوسائل القائمة على *Nearpod* . أثناء التجربة الميدانية،

قام الباحثة بعرض تصميم وسائل التعليم القائمة على *Nearpod* على الطلاب، ثم طلب من الطلاب الانتباه إلى شرح المادة. في نهاية الدرس، قام الباحثة بتوزيع استبيانات على الطلاب لتعبئتها. سيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيان لتحديد مدى قابلية التطبيق العملي وجدوى الوسائل في الممارسة العملية.

٢. أفراد التجربة

تم توجيه موضوع هذه الدراسة إلى طلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكيت تنجي، كمستجيبين في التجارب العملية وتجارب الجدوى لتعليم وسائل الفيديو. في تجربة المجموعة الصغيرة، كان هناك ٣٢ طالبا.

٣. البيانات والمعلومات

البيانات التي يستخدمها الباحثة هي البيانات الرقمية (الكمية) والبيانات الوصفية (الكيفية). البيانات الرقمية (الكمية) هي أرقام التصدي التي تم الحصول عليها من المدققين، وهم فريق الخبراء والمعلمين. بينما البيانات الوصفية هي في شكل التعليقات والاقتراحات والمدخلات المقدمة كتابة أو غير مكتوبة من قبل المدقق أثناء التصديق من الصحة خلال العملية (Rohmah,2022).

في هذه البحث، تم الحصول على البيانات النوعية من المقابلات وتحليل الوثائق وملاحظات الخبراء حول الوسائل والمواد واللغة. وفي الوقت نفسه، تم الحصول على البيانات الكمية من نتائج استبيان الردود على استبيان حول الوسائل التعليمية التفاعلية على أساس برنامج *Nearpod*.

٤. أسلوب جمع البيانات

جمع البيانات من أجل البحث والتطوير من خلال تقنيات مختلفة والوثائق والاستبيانات والتصديق من صحة الخبراء (من حيث الوسائل والمواد واللغة) مع ملاحظات وإضافات من الخبراء.

أ. الوثائق

تقدم هذه الوثائق من المعلومات المهمة الباحثة حول دراسة. وخاصة في المراحل خلاله الباحثة إلى تكوين خلفية نظرية عامة عن المشكلة أو الموضوع الأولى التي يسمى الدراسي، وكذلك في مرحلة التعريف على الدراسات السابقة في مجال. الوثائق المتعلقة بالمنهج الدراسي والمواد الموجودة في الكتاب المدرسي

للفص السابع (Fauziah, 2025).

تعمل الوثائق كسجل للعملية، ودليل على التحقق من الصحة، ومصدر مهم للمعلومات. تساعد الوثائق في رصد خطوات البحث، وتحديد المشاكل، واتخاذ القرارات بناء على البيانات الموجودة.

ب. الاستبانة

الاستبانة هو أسلوب لجمع البيانات يتم من خلال تقديم عدة أنواع من الأسئلة المتعلقة بمشاكل البحث (Prawiyogi, 2021). الاستبانة في شكل بيان الذي انتشارها إلى معلمة اللغة العربية والطلبة لمعرفة الاحتياجات والمعرفة اجراء المنتج، و إلى الخبراء لمعرفة تصديق (من حيث الوسيلة والمواد واللغة). لا بد في تحكيم الخبر من ناحية الوسيلة تناسب بمعيار الوسيلة الجيدة. وتحكيم الخبر من ناحية المواد يجب أن يكون وفقا لمعايير المواد الجيدة والصحيح وتناسب بالمنهج الدراسي المستقل وكتاب الطلبة.

يفيد التحقق من صحة إستبانة الخبراء كنقد واقتراحات وأسس للباحثة في تحسين المنتج. لتحكيم الخبر، يتكون على تحكيم الخبر من ناحية الوسيلة وتحكيم الخبر من ناحية المواد.

٥. أسلوب تحليل البيانات

جمع البيانات من خلال التوثيق والاستبيانات الموزعة إلى المعلمين

والطلاب لتحديد تصوراتهم عن وسيلة. يتم تحليل البيانات باستخدام الرموز

للحصول على نتائج البحث عند سوغيونو (٢٠١٥) منها:

الجدول ١.٣

معايير مستوى تصديق الخبر

التقدير	درجة
جيد جدا	٤
جيد	٣
ضعيف	٢
ضعيف جدا	١

ثم يتم تحليل الدرجات التي تم الحصول عليها من كل أداة من أدوات استبيان التحقق من

الصحة عن طريق حسابها بناء على الصيغة التالية:

$$P = \frac{\sum x_i}{\sum x} \times 100\%$$

P = الدرجة للنسبة من مائة

$\sum x_i$ = نتيجة الخبراء

$\sum x$ = مجموعة نتائج الخبراء

ثم يتم تحويل نتائج حسابات الدرجات التي تم الحصول عليها من كل

أداة من أدوات استبيان التحقق إلى متطلبات الفئة التالية:

الجدول ٢.٣

معايير مستوى تصديق الخبير

درجة الوسيلة	نتيجة المعدلة	التقدير
٤	٧٦-١٠٠%	جيد جدا
٣	٥١-٧٥%	جيد
٢	٢٦-٥٠%	ضعيف
١	٠-٢٥%	ضعيف جدا